أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/04/10م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

محللان : حماس نجحت في مسيرات العودة بغزة واسرائيل تخشى انتقالها للضفة..... 3

لا توجد حلول وسط "إما الحرب أو الهدوء.. يديعوت : لو تصرفنا بطريقة مختلفة مع غزة لتلقينا صواريخ في بئر السبع..... 5

صحيفة إسرائيلية: قتل الصحفيين عمل إجرامي..... 7

اعترافات إسرائيلية: تل أبيب لم تتعلم من الانتفاضات السابقة..... 9

شركات هندية تحصل على ترخيص للتنقيب عن الغاز والنفط في إسرائيل 13

"والا" تكشف عن استعدادات الجيش الإسرائيلي لأضخم استعراض جوي 14

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتجه للقضاء على الوجود الإيراني بسورية 15

جنرال إسرائيلي: نستعد لمواجهة إيران في سوريا..... 18

الإعلام الاسرائيلي يحتفي بضرب سوريّة ولكنّه يُحذّر: بوتن خلافًا لترامب لا يتورّع عن استخدام الجيش وهل سيُسقط طائراتٍ إسرائيليّةٍ؟ وهل ستتدحرج الأمور لحربٍ شاملةٍ؟..... 19

محللان : حماس نجحت في مسيرات العودة بغزة واسرائيل تخشى انتقالها للضفة

الناصرة (فلسطين) – خدمة قدس برس 8\4\2018

رأى محللان إسرائيليان، أن حركة "حماس"، استطاعت من خلال تنظيمها لمسيرات العودة، من تحقيق نجاحات داخلية وخارجية، دفعت الجيش الإسرائيلي للبحث عن طرق لوقف تلك المسيرات خشية انتقالها إلى الضفة الغربية وخروج الاحداث عن السيطرة.

وقال المحلل السياسي في موقع "والا" الاخباري العبري، آفي يسسخاروف، اليوم الأحد، إنه في "التظاهرات التي نظمت في جمعة الكوشوك، نجحت حماس في تجنيد حوالى 20 ألف متظاهر، وكان غالبية المشاركين من الشبان، بدون نساء واطفال".

وأضاف أن "هذا يدفعنا للقول بأن حماس تحرز مرة أخرى تقدمًا مذهلاً في الساحة الفلسطينية الداخلية، وفي تجنيد الجماهير، والتأكيد على نفي التوقعات أنها لن تستطيع حشد الجماهير للتظاهر على الحدود مرة أخرى".

وأشار في هذا الصدد إلى أن "هدف حماس ليس حربا كاملة مع إسرائيل في الوقت الحالي، وهي قادرة على إطلاق الصواريخ على، لكنها تستمر في تشجيع الاحتجاجات الشعبية ضد إسرائيل وضد حصار قطاع غزة".

وأوضح أنه من خلال هذه التظاهرات أثبتت حماس أنها التنظيم الأقوى بدون منافس بقطاع غزة، ونجحت كذلك في شد الانتباه الدولي لقطاع غزة، وكسب التأييد والدعم في الحلبة الدولية، وسيطرت على الإعلام الفلسطيني والأجندة السياسية، وأنها الحركة المهيمنة في الساحة الفلسطينية اليوم".

من جانبه، قال المحلل السياسي في صحيفة "اسرائيل هيوم" العبرية، يوآف ليمور، اليوم الأحد، إن الجيش الإسرائيلي يشعر بالقلق من مسيرات العودة، التي نجحت "حماس" بالاستمرار في تنظيمها وبكثافة ووتيرة عالية.

ورأى المحلل الإسرائيلي، أن حماس استفادت من البيانات عن سقوط ضحايا لتعظيم الإنجازات، والتاكيد على أن ما يجري استمرارا لاحتجاج مدني ضد الحصار على غزة، مشيرا إلى أنه سجلت نجاحا على الساحة الدولية.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن الجيش الإسرائيلي متخوف من احتمالات انتقال الأحداث من حدود قطاع غزة للضفة الغربية في ظل التحضيرات ليوم النكبة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، إذ أن الفلسطينيون في الضفة الغربية سوف يجدون صعوبة في الاستمرار في الوقوف على الهامش

وذكر أنه حينها، سيجبر الجيش على التعامل مع قطاعين (غزة والضفة) مع استمرار حالة انتشار الجيش على الحدود الشمالية (سوريا ولبنان) التي تشهد هي الأخرى حالة من التوتر مع وجود إمكانية للتصعيد العسكري.

وانتقد المحلل الإسرائيلي موقف الحكومة الإسرائيلية، التي تلقي العبء على الجيش فقط، مشيرا إلى أنه على المستوى السياسي، يجب أن تجد الحكومة الإسرائيلية سبلا لتهدئة حماس، وهذا يتطلب نشاطًا سياسيًا ودبلوماسيًا واقتصاديًا وأمنيًا ، والذي لا يوجد في هذه المرحلة.

وتابع من الأفضل لمجلس الوزراء أن يكرس اجتماعه الأسبوعي ، ليس للبحث عن حلول تكتيكية مثلما في اجتماعه الأخير ، ولكن إلى مناقشة استراتيجية حقيقية – قبل أن تخرج الأحداث عن السيطرة وتجر الأطراف إلى تصعيد غير مرغوب فيه.

واستشهد 31 فلسطينيًا وأصيب قرابة 2850 آخرين برصاص قوات الاحتلال خلال مشاركتهم في "مسيرة العودة" السلمية المتواصلة لليوم التاسع على التوالي؛ حيث انطلقت يوم الجمعة 30 آذار/ مارس الماضي، قرب الشريط الحدودي الذي يفصل قطاع غزة عن الأراضي المحتلة عام 1948.

لا توجد حلول وسط "إما الحرب أو الهدوء.. يديعوت : لو تصرفنا بطريقة مختلفة مع غزة لتلقينا صواريخ في بئر السبع

عكا للشؤون الإسرائيلية 2018\4\8

نقل ناحوم بارنيع، كبير المعلّقين في صحيفة "يديعوت أحرنوت"، عن ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي قولهم: "لو تصرفنا بطريقة أخرى مختلفة مع أحداث مسيرة العودة في غزة، لتلقينا صواريخ في مدينة بئر السبع".

وذكر أحد الضباط للصحفي بارنيع، "لنفترض قيام 400 فلسطيني بالهجوم على الجدار، سنكون مضطرين لوقفهم، وسيتم قتل 50 منهم على الأقل، هذا يعتبر حدث استراتيجي".

ويضيف الضابط "لا يوجد في غزة وضع في المنتصف، إما حرب وإما هدوء".

وقال الكاتب الإسرائيلي ناحوم برنيع في مقالة له في "يديعوت" بعنوان "حماس حتى في الجدار"، "إن المعركة هي على الوعي وعلى الرواية في خمس جبهات مختلفة، فلا توجد قصة واحدة، المهم هو كيف يتم رسم الوضع في عيون وذاكرة الإسرائيليين، والغزاويين وفلسطينيو الضفة والرأي العام العربي ورأي الحكومات الغربية. إسرائيل لا يمكن أن تنتصر في هذه المواجهة، ويمكنها فقط الخسارة".

وبحسب الضابط الكبير "على الرغم من العداوة بين حماس وإسرائيل إلا أنه توجد مصلحة مشتركة بين الطرفين، وهي التخفيف عن غزة"، مضيفا "لقد بدأت مسيرة العودة في مسيرة التواصل الاجتماعي، حماس استوعبت الأمر بسرعة ووجهت المبادرة لاتجاهاتها، حماس تريد احتجاجا شعبيا، ولكنه عنيف والهدف منه إعادة غزة على رأس الأجندة العربية والدولية. واستخدم من أجل ذلك شعار حق العودة".

وأضاف الضابط – أيضا نحن وتحديدا المنسق بولي مردخاي سافر في الشهر الماضي إلى كل من القاهرة وواشنطن مرتين وإلى بروكسل في محاولة لإقناع حكومات غربية لمنع انهيار غزة، لأنه إذا سقطت غزة فستسقط على أبوابنا.

واعترف الضابط لناحوم بارنيع في يديعوت أحرنوت– أن "الشهيد الاول في مسيرة العودة كان مزارع وتم قتله بالخطأ بوسطة دبابة".

في ذات السياق، قال الضابط الكبير إن "هناك ثلاث حالات لإطلاق النار "إذا تعرضت حياة الجندي للخطر، وإذا لاحظ الجندي مسا بالبنى التحتية للدولة، أو لاحظ محرضين مركزيين. وفي الحالة الثالثة فهو ملزم بتلقي موافقة خاصة من قائده . يطلق النار في الهواء ثم في الجسد".

وأكد: "أن الضرر الأكبر لإسرائيل في معركتها على الرواية والذاكرة هو مقتل الصحفي الفلسطيني ياسر مرتجى". قائلا "نحن نفحص ولا توجد أوامر في الجيش بإطلاق النار على الصحفيين". على حد زعمه.

وقال الكاتب ناحوم بارنيع في مقاله إن "الفشل الحقيقي للجيش هو في جبهة أخرى هي إقناع المستوى السياسي في إسرائيل بأن يفعل شيئا حتى يمنع انهيار غزة، لقد قدم الجيش عدة أوراق وخطط عمل تتضمن أفكار مثل – نقل السلطة في غزة من حماس إلى سلطة رام الله أو الى دول الجامعة العربية، واستثمارات ومنها إسرائيلية في إصلاح البنى التحتية المدنية في غزة مثل الماء والمجاري والكهرباء وغيرها".

صحيفة إسرائيلية: قتل الصحفيين عمل إجرامي

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط/الأناضول 9\4\2018

وجهت صحيفة إسرائيلية انتقادات حادة إلى الجيش الإسرائيلي لقتله المصور الصحفي ياسر مرتجى أثناء تغطيته تظاهرات فلسطينية في قطاع غزة.

ولفتت صحيفة "هآرتس" العبرية في افتتاحيتها اليوم الإثنين، إن "وجود الصحفيين في الميدان أمر بالغ الأهمية لفهم ما يحدث على الحدود بين إسرائيل وغزة، اطلاق النار عليهم هو عمل إجرامي ، وفقا لكل المعايير".

وقالت الصحيفة ذات التوجهات اليسارية "كان مرتجى يرتدي سترة زرقاء عليها عبارة "صحافة" بأحرف كبيرة وملحوظة في الإنجليزية، ووفقاً للتقارير ، كان يقف على بعد 350 مترا من السياج الحدودي ولم يعبر الخط، الذي حدده الجيش، والذي يُحظر على سكان غزة اجتيازه".

وأضافت "على الأرجح، رأى القناص الذي أطلق النار على الصحفي، أنه غير مسلح، ولم يكن في المنطقة المحظورة".

ورفضت الصحيفة نفي المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي لإستهداف الصحفيين وأقوال وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان بأن مرتجى شغل طائرة بدون طيار فوق الجنود.

وقالت "هآرتس" "إن محاولة ليبرمان التقليل من شأن مقتل صحفي أمر خطير للغاية، إنه لا يُظهر نهج ليبرمان الفاضح حيال حياة الفلسطينيين فحسب، بل كذلك ازدراءه دور الإعلام في الديمقراطية".

كما دعت الصحيفة إلى وقف قمع المظاهرات الفلسطينية غير العنيفة.

وقالت "احتجاج غزة لم ينته بعد، وبعد أسبوعين مميتين، قتل فيهما الجيش الإسرائيلي 29 شخصًا غير مسلح بنيران حية، لوح الجيش بتهديدات أكثر شدة، بإشارته إلى أنه إذا استمرت المظاهرات، فسوف يرد بالهجمات الجوية على أهداف حماس العسكرية".

وأضافت "هذه التهديدات غير مناسبة، بدلا من البحث عن وسائل غير قاتلة للتعامل مع عشرات الآلاف من المتظاهرين، يهدد الجيش الإسرائيلي بمهاجمة غزة من الجو".

وتابعت الصحيفة العبرية "إن دور الجيش الإسرائيلي هو الحفاظ على سيادة الدولة والدفاع عن سكانها، ليس له سلطة أو حق في قمع مظاهرات غير عنيفة وغير مسلحة جرت خلف السياج الحدودي، ويجب أن يركز على دوره وأن يبذل جهدا للقيام بذلك مع الحد الأدنى من الخسائر في الأرواح".

اعترافات إسرائيلية: تل أبيب لم تتعلم من الانتفاضات السابقة

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر 10\4\2018

أجمع خبراء وكتاب إسرائيليون على أن المسيرات التي انطلق بها الفلسطينيون أواخر آذار/مارس الماضي، والتي تستمر حتى حزيران/مايو المقبل، "لن يوقفها استخدام مزيد من القوة الإسرائيلية، لأن دروس الانتفاضات السابقة أثبتت عدم جدوى الحلول العسكرية مع الفلسطينيين".

وقال رام كوهين الكاتب بصحيفة إسرائيل اليوم إن المصلحة الإسرائيلية تقضي بـ"الانتباه لاحتياجات أهالي قطاع غزة، تفاديا لتبعات الأزمة الناشبة هناك، لأن آلاف الفلسطينيين الذين يتوافدون إلى خط الهدنة شرق قطاع غزة في المسيرات الأخيرة محبطون من الأوضاع الصعبة التي يعيشونها"، مشددا على أن ظاهرة المسيرات والمظاهرات لن توقفها رصاصات القناصة الإسرائيليين.

وأكد في تقرير ترجمته "عربي21" أن قطاع غزة يعد "معسكر الاعتقال الأكبر والأكثر ازدحاما، يعيش فيه مليونا إنسان دون أمل أو معنى للحياة"، في ظل المعطيات الصعبة الخاصة بارتفاع معدلات البطالة التي وصلت نسبتها إلى 50%، والناتج القومي الإجمالي في 2015 وصل 996 دولارا في حين أن قيمته في إسرائيل بلغت 35 ألف دولار، كما أن 70% من سكان القطاع يعتمدون على مساعدات مؤسسات الأمم المتحدة، و40% من سكان القطاع من الشبان والفتيان أقل من 18 عاما.

وأضاف كوهين وهو أحد الخبراء التربويين الأكثر شهرة في إسرائيل أن قطاع غزة "لا أحد يدخل إليه، ولا يخرج منه، إلا للحالات الإنسانية الصعبة والمسائل التجارية، فيما البنى التحتية المائية وخدمات الصرف الصحي والكهرباء مدمرة، ومعبر رفح مغلق طيلة أيام العام تقريبا، باستثناء 17 يوما، ما يعني أن اتصال سكان غزة بالعالم الخارجي غير قائم فعليا، وأن مواليد غزة منذ العام 2000 مع اندلاع الانتفاضة الثانية لم يروا العالم أبدا".

وأشار إلى أن غزة "الفقيرة المنقطعة عن كل العالم" ستبقى تلفت انتباه المجتمع الدولي، مشددا على أن السياسات الإسرائيلية لن تنجح في قمع الفلسطينيين، أو حل مشاكلهم، سواء مشاريع مواجهة الأنفاق، أو الصواريخ الجوية، أو قوات الكوماندوز البحرية، أو عمليات الاغتيال، لأن أهالي غزة يسعون للحياة بصورة أفضل، رغم محاولات الإنكار الإسرائيلية بأن غزة ليست مشكلتها، لكنها كذلك.

وأوضح أن الحروب الثلاث الأخيرة على غزة بين عامي 2008 و2014 والتي استشهد فيها الآلاف، "لم تردع الفلسطينيين عن الإصرار على كسر الحصار، وقد أثبتت المسيرات الأخيرة أنها تؤثر على صورة إسرائيل حول العالم".

ولفت إلى أن من "مصلحة إسرائيل" توفير الحاجات الإنسانية لسكان القطاع، من خلال فتح المعابر، وتمكين آلاف العمال من دخول إسرائيل للعمل، والسماح للعائلات الفلسطينية من غزة والضفة باللقاء، وإفساح المجال للتطوير الاقتصادي والصناعي في القطاع، والموافقة على خروج الطلاب للدراسة في الخارج، وتحسين البنى التحتية المدمرة فيها، ووصولا لإجراء حوار مع حماس من أجل مصلحة المنطقة.

بدوره دعا أمير روتم الكاتب في موقع "محادثة محلية" العبري الحكومة الإسرائيلية إلى "السماح" لسكان غزة بأن يعيشوا حياتهم الطبيعية، لأن معاناتهم "لم تبدأ بسيطرة حماس على غزة عام 2007، بل قبلها بسنوات كثيرة، وآن الأوان لإسرائيل أن تنظر لأوضاع الفلسطينيين هناك".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن المظاهرات الأسبوعية على حدود غزة "باتت تفتح موجات بث تلفزيونية مباشرة، وتقارير صحفية، وتحليلات، تحاول تفسير هذا المشهد المكون من جيش مسلح ومتظاهرين غاضبين".

وقال روتم، المسؤول كذلك في منظمة غيشا لحرية الحركة: "رغم أن الإسرائيليين في غالبيتهم لا يريدون النظر لهذا المكان المسمى غزة، حتى ولو كنا في الطريق لتصعيد عسكري، لكن الفلسطينيين نجحوا في الأحداث التي ستستمر بين يومي الأرض والنكبة بإجبار الإسرائيليين وكل العالم على النظر إليهم، رغم أن ذلك يستنزف منهم خسائر بشرية".

وأورد الكاتب الإسرائيلي عينات من التقارير الأممية التي تتحدث منذ سنوات عن أن الحياة في غزة "لن تكون ملائمة للآدميين عام 2020، وهناك العديد من الشواهد المؤلمة على ذلك في مجالات: الكهرباء، الصحة، السكن، العلاج، البطالة المتفشية" وفق قوله.

ورغم أن قادة المؤسسة الإسرائيلية يتحدثون منذ انتهاء حرب 2014 عن ضرورة المساهمة في اعمار غزة وإسعافها من أوضاعها المتدهورة، خشية الوصول للجولة الجديدة من المواجهة العسكرية، لكن تل أبيب تمارس عليهم سياسة خطيرة، وتفرض عقوبات جماعية، ومع فشل سياسة الإغلاق وانسداد الأفق السياسي،

وثبوت عدم جدوى الحلول العسكرية مع الفلسطينيين، فإن ذلك يتطلب البحث عن خيارات سياسية، بحسب روتم.

من جانبها قالت رويتال عميران الباحثة الإسرائيلية في صحيفة معاريف، إنه بعد مرور 31 عاما على اندلاع انتفاضة الحجارة الفلسطينية الأولى، فما زالت إسرائيل تخوض مواجهاتها مع الفلسطينيين في قطاع غزة.

ورأت عميران أن الدرس الأساسي من المسيرات الحالية على حدود القطاع يؤكد أن الفئات السكانية الشابة التي "لا تعيش حياتها الطبيعية ليس لديها ما تخسره، إلا أن تجاربنا التاريخية مع الفلسطينيين تفيد بأن أي هبات شعبية تبدأ بمظاهرات ومسيرات شعبية، سرعان ما تتحول مع مرور الوقت إلى حالات أكثر عنفا وقسوة" وفق زعمها.

وأوضحت في تحليلها المطول الذي ترجمت "عربي21" جزءا منه أن هناك العديد من القواسم المشتركة بين الانتفاضة الأولى 1987 والمسيرات الحالية 2018، كون من يشكل وقودهما الأساسي شبان دون الثلاثين من أعمارهم، يتحكم الجيش الإسرائيلي في حياتهم وينتهك حقوقهم.

وأشارت إلى أن هذه المسيرات جاءت لتذكر العالم بأن "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم ينته بعد، وغزة التي تعيش تحت حصار محكم منذ ما يزيد على عشر سنوات هي قنبلة ستنفجر في وجه إسرائيل، شاءت أم أبت".

وأشارت رويتال، المتخصصة في العلوم السياسية، ونشرت عددا من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالصراع مع الفلسطينيين،إلى أن هذه المسيرات كشفت عن "رغبة الفلسطينيين الكامنة في التخلص من الاحتلال، وهنا يختلط الطابع المدني بالعسكري، ويصبح من الصعب التفريق بينهما، وأتى مقتل الصحفي ياسر مرتجى في مسيرات الجمعة الماضية على حدود غزة ليظهر حجم الورطة التي أوقعت إسرائيل نفسها فيها".

ورأت أن صور المدنيين الفلسطينيين غير المسلحين الذين يقتلون بنيران القناصة الإسرائيلية "تعتبر صور انتصار بالنسبة لهم، تضرب في صحة الرواية الإسرائيلية، وتدعو لإجراء تحقيقات في السلوك العسكري لجنودها، ورغم ما يقال عن أن الفلسطينيين سرعان ما يملّون من هذه المسيرات، ويعودون لممارسة حياتهم

الطبيعية، فإن تجربتنا التاريخية معهم تقول العكس، في ظل تكرار محاولات التسلل وتنفيذ العمليات المتزايدة في الأيام الأخيرة".

واعتبرت رويتال أن الحكومة الإسرائيلية لا تتعامل مع المسيرات الجارية على حدود القطاع بـ"عقل واع" ولا بتبعاتها على إسرائيل التي "لا تريد التعلم من دروس الماضي ولا استشراف المستقبل".

وقالت إنه في الوقت الذي "لجأت فيه إسرائيل لطرقها المعتادة في قمع انتفاضة الحجارة الأولى من خلال قنابل الغاز والرصاص المطاطي وهدم المنازل والاعتقالات والإبعاد وصولا إلى مقولة إسحاق رابين المشهورة بتكسير العظام إلا أن إسرائيل استوعبت الدرس متأخرة، بأن هذا الصراع لن يحل بطريق القوة، ما أدى لتوقيع اتفاق أوسلو".

شركات هندية تحصل على ترخيص للتنقيب عن الغاز والنفط في إسرائيل

طرح المناقصة دوليا جرى في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، وفازت بها الشركات الهندية.

القدس/ أسامة الغساني/ الأناضول 10\4\2018

أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، اليوم الثلاثاء، أن تحالف شركات هندية، فاز بمناقصة للتنقيب عن الغاز والنفط في المياه الإقليمية الإسرائيلية.

وذكرت الصحيفة، أن طرح المناقصة دوليا جرى في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، وفازت بها الشركات الهندية.

وحصلت الشركات الهندية على التراخيص اللازمة للبدء بالعمل في إسرائيل، فيما لم يحدد موعد لبدء الخطوات الأولى للتنقيب.

وتملك إسرائيل عددا من حقول الغاز الطبيعي قبالة سواحلها على البحر المتوسط (غرب)، ولديها حقل نفط على أراض في الضفة الغربية، باسم حقل رنتيس.

الصحيفة العبرية، أشارت إلى أن الشركات الهندية، كانت تعمل سابقا في إيران؛ لكن خلافات طرأت بينها وبين طهران، بسبب اتهام الأخيرة لها بتأخير تنفيذ الصفقات.

ويمنح الترخيص للشركات الهندية، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتمديد ثلاث سنوات أخرى، بشرط أن تكون الشركات نفذت كافة التزاماتها السابقة، مع التعهد بالقيام بعمليات تنقيب في مواقع أخرى مستقبلا.

وتنسب الصحيفة الإسرائيلية، لخبراء في مجال الغاز والنفط، تقديراتهم أن الشركات الهندية تخطط كذلك لتسييل الغاز الإسرائيلي في مصر، ثم نقله إلى إسرائيل عبر قناة السويس.

"والا" تكشف عن استعدادات الجيش الإسرائيلي لأضخم استعراض جوي

عكا للشؤون الإسرائيلية– نائل عبد الهادي 10\4\2018

كشف موقع "والا" العبري، صباح اليوم الثلاثاء، عن استعدادات سلاح الجو الإسرائيلي، لتنفيذ أضخم استعراض جوي بتاريخه، وذلك خلال احتفالات "عيد الاستقلال الـ70"، والتي ستعقد منتصف مايو القادم.

وبين الموقع العبري، أن الاستعراض الجوي ستشارك فيه 100 طائرة مقاتلة من كافة الطرازات، وستقوم بالتحليق فوق كافة المدن الإسرائيلية، من كريات شمونا بالشمال وحتى إيلات بالجنوب.

ووفقا للموقع، سيقوم سلاح المظليين بالجيش الإسرائيلي، خلال هذه الاستعراضات، بتنفيذ أكبر عملية إنزال جوي للجنود من الجو، خصوصا في المدن الشمالية بالبلاد.

وبحسب موقع "والا"، ستشارك في هذه الاستعراضات الضخمة جيوش 13 دولة أوروبية وأجنبية، ومنهم بولندا وكندا وامريكا وبريطانيا واستراليا وإيطاليا.

وذكر الموقع العبري، أنه خلال نهاية يوم الاحتفالات، سيتم فتح كافة المواقع العسكرية، والقواعد الجوية أمام الجمهور الإسرائيلي، للزيارة والتعرف على الأدوات العسكرية الجوية لدى الجيش الإسرائيلي.

وأشار الموقع العبري، إلى أن سلاح البحرية الإسرائيلي سيشارك سلاح الجو في هذه الاستعراضات الضخمة، حيث سيتم عرض القطع البحرية العسكرية لدى سلاح البحرية على عدة شواطئ بالبلاد.

المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتجه للقضاء على الوجود الإيراني بسورية

عرب ٤٨ تحرير : محمد وتد 10\4\2018

عكس قصف الطيران الحربي الإسرائيلي لقاعدة الـ "تيفور" الجوية بسورية، بحسب ما أعلنت روسيا، التوجه العام للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية نحو التصعيد باستهداف منشآت النظام السوري في محاولة للقضاء على الوجود الإيراني بسورية وتدمير المنشآت العسكرية الإيرانية.

القاعدة العسكرية التي تم قصفها، تستخدم من قبل طهران، حسب تقديرات أمنية إسرائيلية، لتخزين وصنع الأسلحة التي يتم توزيعها على قوات النظام السوري ومستودعات حزب الله في سورية ولبنان.

ويعتقد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن المستويات الأمنية الإسرائيلية العليا، تدفع نحو اعتماد سياسة هجومية ضد النفوذ والتواجد الإيراني بسورية.

وقد تم مؤخرا استعراض هذا الموقف الثابت، الذي تشارك فيه جميع الفروع الأمنية، على المستوى السياسي الإسرائيلي، أوضح وزير الأمن ورئيس هيئة أركان الجيش أن تعميق الوجود العسكري الإيراني في بسورية سيعتبر خطا أحمر، وعليه أتت عملية قصف قاعدة "تيفور".

ولطالما اعتمدت إسرائيل على التصريحات فقط بكل ما يتعلق بالوجود الإيراني بسورية وحاولت التدخل لدى روسيا لضمان تقليل نفوذ طهران، بيد أنه، حسب هرئيل، انتقلت تل أبيب من الأقوال إلى الأفعال، عبر وضع إستراتيجية، يدعمها المستوى الأعلى بالمؤسسة العسكرية.

وتعتمد الخطة على نهج عدواني تجاه الوجود الإيراني، وهو مصمم على إيقاف والحد من نفوذ المؤسسة الإيرانية في سورية، حيث تم مؤخرا عرض هذا الموقف الثابت للفروع الأمنية والعسكرية، على المستوى السياسي الإسرائيلي.

ينسجم هذا الموقف والإستراتيجية الجديدة للأجهزة الأمنية، مع ما صرحت به القيادة الأمنية الإسرائيلية، إذ أوضح وزير الأمن أفيغدور ليبرمان ورئيس هيئة أركان الجيش غادي آيزنكوت، في الأشهر الأخيرة أن تعميق الوجود العسكري الإيراني في سورية سيعتبر خطاً أحمر وأن إسرائيل ستعمل على حماية مصالحها الأمنية.

في ظل التحركات الإقليمية والتطورات الميدانية وتطلع الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإخراج جيشه من سورية، وهو الموقف الذي تعارضه تل أبيب، وإلى جانب مسألة السلاح لسورية وحزب الله، فإن إسرائيل أضافت خطًا أحمر آخر، خلال العام الماضي، يتعلق بـ "إحباط الاستقرار العسكري الإيراني في سورية".

وأشار المحلل العسكري إلى أن الغارة في سورية جاءت في موازاة غارة إسرائيلية أخرى في قطاع غزة.

ورأى أن "إسرائيل لم تعد مشاهِدة تجلس جانبا، وإنما تأخذ على عاتقها جزءا فعالا من الأحداث الجارية في المنطقة".

وأضاف أن "إسرائيل قصفت القاعدة العسكرية تي فور نفسها مرتين، في آذار/ مارس 2017 وشباط/ فبراير الماضي، وأعلنت مسؤوليتها عن الغارتين، وكانت الأخيرة في أعقاب دخول طائرة مسيرة إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية قبل إسقاطها".

في الأسبوع الماضي، يشير هرئيل التقى رؤساء روسيا وإيران وتركيا في أنقرة لمناقشة الوضع في سورية، حيث أثار المؤتمر قلقا كبيرا في إسرائيل.

وتابع: "الانطباع هو أن روسيا الآن تعطي إيران الدعم و"الريح الخلفية" لمواصلة نشاطها العسكري في سورية، حتى لو كان هذا يعني زيادة الاحتكاك على الحدود مع إسرائيل".

حسب المحلل العسكري، فإن تعداد القوات العسكرية الإيرانية في سورية بهذه الفترة أقل قليلا من 20000، وفي السنوات الأخيرة لم يكن هناك تغيير كبير في عددهم.

ووفقا لتقديرات الجيش الإسرائيلي، فإن حوالي 2000 من المستشارين والمقاتلين الإيرانيين يتمركزون في سورية، ونحو 7500 عنصر من حزب الله وحوالي 9000 عنصر مليشيات من العراق وأفغانستان وباكستان.

في مقابلة مع "هآرتس في عيد "الفصح العبري"، قال آيزنكوت إن "الوضع النهائي المرغوب هو انسحاب جميع القوات الإيرانية الشيعية من سورية، بما في ذلك حزب الله والميليشيات". وأوضح رئيس الأركان أن إسرائيل أقامت شريطاً على طول الحدود السورية، وهو ما لن يسمح بنشر القوات الموالية للنظام في طهران، لكنه امتنع عن تحديد نفس الخط الجغرافي.

ومع ذلك، يقول هرئيل فإن "الجهود الإيرانية لترسيخ وتعزيز وجودها في سورية لا تقتصر على الأرض واليابسة، ولكن أيضا إلى تعميق القدرات الجوية لقوات النظام".

ولفت المحلل العسكري إلى أن قاعدة "تيفور" لسلاح الجو السوري، التي تعرضت للهجوم يوم أمس الإثنين، تم استخدامها من قبل عناصر طهران لتشغيل الطائرات بدون طيار الإيرانية التي اخترقت أجواء البلاد، وليس بعيدا عنها تتواجد قاعدة جوية أخرى تقع في مكان قريب تخدم إيران وحلفائها، وهو مطار الشعيرات الجوي.

جنرال إسرائيلي: نستعد لمواجهة إيران في سوريا

عكا للشؤون الإسرائيلية – نائل عبد الهادي 10\4\2018

مقال مترجم بقلم: اللواء احتياط يعكوف عميدرور – يسرائيل هيوم

"إسرائيل" مصرة على الاستمرار بالعمل العسكري ضد إيران في سوريا، بهدف منع تمركزها العسكري هناك، وبذلك هي تستعد للمواجهة العسكرية معها.

روسيا كشفت للإيرانيين أن "إسرائيل" هي المسؤولة عن قصف المطار العسكري بسوريا بالأمس، وهذا الأمر يجعل إيران ملزمة بالرد العسكري على "إسرائيل"، والأمور قد تتطور الى تصعيد عسكري خطير.

من هذا المطار الذي تم استهدافه بالأمس، تم إرسال الطائرات المسيرة بدون طيار الإيرانية الى الأراضي الإسرائيلية قبل شهرين، ويبدو أن حرس الثورة الإيراني تشجع للعمل العسكري ضد "إسرائيل" بسبب تحالف إيران مع روسيا. ويبدو أن إيران استبعدت قيام "إسرائيل" باستهداف المطار بسبب تواجد القوات الروسية داخله.

وبعيدا عن الأهداف العسكرية الكامنة خلف هذا الهجوم، "إسرائيل" مصرة على الاستمرار بالعمل العسكري ضد إيران بسوريا، وضرب قوتها ومراكزها العسكرية هناك، وذلك بهدف منع تمركز إيران العسكري بالقرب من حدودها، ومنع توصيل أسلحتها لحزب الله جنوب لبنان.

هذا الإصرار الإسرائيلي، واضح ومتواصل حتى لو أدى ذلك للمواجهة العسكرية المباشرة مع إيران بسوريا، المهم أن يتم منع إيران من التمركز العسكري بسوريا بأي ثمن.

الإعلام الاسرائيلي يحتفي بضرب سوريّة ولكنّه يُحذّر: بوتن خلافًا لترامب لا يتورّع عن استخدام الجيش وهل سيُسقط طائراتٍ إسرائيليّةٍ؟ وهل ستتدحرج الأمور لحربٍ شاملةٍ؟

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 10\4\2018

لم يتمكّن الإعلام العبريّ على مُختلف مشاربه من كبح مشاعر النشوة العارمة من نجاح الضربة المنسوبة لإسرائيل ضدّ القاعدة العسكريّة السورية T4 على الرغم من أنّ تل أبيب لم تُعلن مسؤوليتها رسميًا عن تنفيذ الهجوم الصاروخيّ فجر أمس الأحد. ولكن، مع ذلك، لوحظ أنّ القلق الإسرائيليّ من الردّ الروسيّ بشكلٍ خاصٍّ طغى على الأجندة، وذلك لأنّ روسيا في خطوةٍ استثنائيّةٍ، كما شدّدّت المصادر السياسيّة في تل أبيب، اتهمّت إسرائيل مُباشرةٍ بتنفيذ الهجوم، وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع الروسيّة إنّه يوم الاثنين 9 أبريل في تمام الساعة 3:25 فجرًا وحتى الساعة 3:53 قامت مقاتلتان حربيتان من طراز "F–15" تابعتان لسلاح الجو الإسرائيليّ، بقصف قاعدة "التيفور" العسكرية السورية شرقي محافظة حمص بـ 8 صواريخ جو –أرض من دون أنْ تدخل في المجال الجويّ السوريّ، وهي فوق الأراضي اللبنانية. وأكدت موسكو أنّ الدفاعات الجويّة أسقطت 5 صواريخ من أصل ثمانية فوق مطار "التيفور".

وفي هذا السياق قال المُستشرق تسفي بارئيل من صحيفة (هآرتس) إنّ سلسلة التصريحات الحازمة الصادرة من موسكو أكّدت على أنّ روسيا لن تستمّر بلعب دور القرد الذي لا يرى شيئًا، ولن تتجاهل الضربات الإسرائيليّة ضدّ سوريّة، لافتًا إلى أنّه لم يتّم إبلاغ الرئيس بوتن مُسبقًا بالهجوم، وهذا الأمر برأيه، هو خرق لآلية التنسيق بين تل أبيب وموسكو حول كيفية عمل ونشاط سلاح الجوّ الإسرائيليّ في الأراضي السوريّة، الأمر الذي من شأنه أنْ يُلقي بتبعاته السلبيّة على العلاقات بين البلدين، على حدّ قوله.

كما أشار المُستشرق إلى أنّ البيان الرسميّ الروسيّ حول العدوان الإسرائيليّ ضدّ غزة واستخدام جيش الاحتلال القوّة المُفرطة لقمع المُتظاهرين يندرج في إطار التصعيد الروسيّ، لأنّ الأخيرة، وهي عضو في الرباعية الدوليّة، حافظت على السكوت في كلّ ما يتعلّق بالصراع الإسرائيليّ–الفلسطينيّ، وتركت واشنطن تُدير الأمور.

بارئيل أكّد أيضًا على أنّ روسيا لن تسمح لإسرائيل للمسّ بالتوازن الحسّاس بينها وبين إيران وسوريّة بواسطة الضربات الجويّة لأهدافٍ عسكريّةٍ في بلاد الشام، لافتًا إلى أنّه على الرغم من سيطرتها الإستراتيجيّة الكاملة على الأراضي السوريّة، إلّا أنّها غيرُ قادرةٍ على منع إيران أوْ سوريّة، أوْ الاثنتين معًا

من الردّ عسكريًا على الانتهاكات الإسرائيليّة، مُوضحًا أنّ هذه الضربات قد تؤدّي لفتح جبهةٍ جديدةٍ ضدّ الدولة العبريّة، وجرّ أمريكا للتدّخل العسكريّ، في الوقت الذي أعلنت فيه الأخيرة عن نيتها الانسحاب من سوريّة.

وقال أيضًا إنّه من غير الواضح حتى اللحظة كيف ستكبح إسرائيل تمركز إيران في سوريّة، وهل ستسعى لاحتلال أراضٍ سوريّةٍ في هضبة الجولان، على غرار ما فعله الأتراك في عفرين، مُشيرًا إلى أنّ هذا السيناريو يُقلق موسكو جدًا.

وشدّدّ المُستشرق على أنّ بوتن، خلافًا لترامب، أثبت أنّه لا يتورّع عن مقارعة الدول، وفرض العقوبات كما فعل مع تركيّا قبل عامٍ ونصف العام، وأيضًا اللجوء لاستخدام الجيش إذا اقتضت المصلحة الروسيّة بذلك، وبالتالي، اختتم قائلاً إنّه ينبغي على إسرائيل تذويت الحقيقة بأنّه في سوريّة لا تدور الحرب بين الدول العظمى، تلعب فيها دولٍ تابعةٍ الدور، إنمّا الحديث يجري عن جبهةٍ تُسيطر عليها قوّة عظمى واحدة، أيْ روسيا، ومَنْ يرغب باللعب في المنطقة، عليه أنْ يذعن للآليات التي وضعتها موسكو، قال بارئيل.

من ناحيته تساءل مُراسل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) فيما إذا كان الردّ الروسيّ على الهجوم ضدّ القاعدة العسكريّة السوريّة هو رسالة مفادها أنّه منذ اليوم فصاعدًا فإنّ كلّ عمليةٍ عسكريّةٍ إسرائيليّة في سوريّة خطيرة، وهل ستقوم روسيا بإسقاط المقاتلات الإسرائيليّة التي تخترق الأجواء السوريّة، لافتًا إلى أنّ الحديث يجري عن امتحانٍ لهيبة بوتن.

أمّا مُحلّل الشؤون العسكريّة في الصحيفة نفسها، أليكس فيشمان، المعروف بصلاته الوطيدة جدًا مع المؤسسة الأمنيّة في تل أبيب، فقال إنّه إذا كانت إسرائيل هي التي قامت بالهجوم أمس، فإنّها عمليًا تحدّت ليس فقط عسكريًا، بل أيضًا سياسيًا، كلاً من أمريكا وروسيا، لتوجيه رسالة لهما مفادها أنّ عدم فعل أيّ شيءٍ من قبلهما لمنع التمركز الإيرانيّ في سوريّة، فإنّها، أيْ إسرائيل، ستقوم بتنفيذ الأمر بنفسها، ولكنّه استدرك قائلاً إنّ صنّاع القرار في كيان الاحتلال، يأملون إلّا تؤدّي الضربة الأخيرة إلى حربٍ، كما قال.

وشدّدّ فيشمان على أنّ العملية وقعت في نفس اليوم الذي باشر جون بولتون عمله كمستشارٍ للأمن القوميّ الأمريكيّ، وهو الذي لا يُخفي عداؤه الشديد لإيران، مُضيفًا أنّ إسرائيل ستحصل على كامل الدعم لضرب أهدافٍ إيرانيّةٍ متى شاءت وأينما شاءت، على حدّ قوله.

تم بحمد الله